

النهاية في غريب الأثر

- { نبط } ... فيه [مَن غَدَا مِنْ بَيْتِهِ يَنْبِطُ عَلَمَا فَرَشَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا] أي يُطْهَرُهُ وَيُفْشِيهِ فِي النَّاسِ . وَأَصْلُهُ مِنْ نَبَطَ الْمَاءَ يَنْبِطُ يَنْبِطُ (بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) إِذَا نَبَعَ . وَأَنْبِطَ الْحَفَّارُ : بَلَغَ الْمَاءَ فِي الْبَيْتِ . وَالْإِسْتَنْبِطُ : الْإِسْتِخْرَاجُ .
- (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لَيْسَتْ تَنْبِطُهَا] أَي يَطْلُبُ نَسْلَهَا وَنَتَاجَهَا . وَفِي رِوَايَةٍ [يَسْتَنْبِطُهَا] أَي يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا .
- [هـ] وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ : [ذَاكَ قَرِيبُ الثُّرَيِّبِ بَعِيدُ النَّبِطِ] النَّبِطُ وَالنَّبِيطُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْتِ إِذَا حُفِرَتْ يُرِيدُ أَنْ يَنْبِطَ دَانِي الْمَوْعِدِ بِعِيدِ الْإِنْجَارِ .
- (هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [تَمَعَّدُوا وَلَا تَسْتَنْبِطُوا] أَي تَشَبَّهُوا بِمَعْعَدٍ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبِطِ . النَّبِطُ وَالنَّبِيطُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ كَانُوا يَنْزِلُونَ بِالْبَطْنِجِ بَيْنَ الْعِرَاقِيِّينَ .
- (س) وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ [لَا تَنْبِطُوا فِي الْمَدَائِنِ] أَي لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبِطِ فِي سُكْنَاهَا وَاتِّخَاذِ الْعَقَارِ وَالْمَلِكِ .
- (س) وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ [نَحْنُ مَعَاشِرَ قَرِيشٍ مِنَ النَّبِطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْتٍ] قِيلَ : لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوُلْدَهُ بِهَا . وَكَانَ النَّبِطُ (فِي أ) : [وَكَانَ النَّبِطُ بِهَا سَكَانَهَا] سُكَّانَهَا .
- [هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْعَدٍ يَكْرِبُ [سَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ : أَعْرَابِيٌّ فِي حَيْدُوتِهِ نَبِطِيٌّ فِي جَيْدُوتِهِ] أَرَادَ أَنْ يَنْبِطَ فِي جَيْدَايَةِ الْخَرَاجِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضِينَ كَالنَّبِطِ حَيْذُوقًا بِهَا وَمَهَارَةً فِيهَا لِأَنَّ هُمْ كَانُوا سُكَّانَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى [كَنْزًا نُسَلِفُ نَبِيطًا (فِي الْأَصْلِ : [نَبِطُ] وَأُثْبِتَ مَا فِيهِ وَاللِّسَانُ .) أَهْلُ الشَّامِ] وَفِي رِوَايَةٍ [أَنْبِطًا مِنْ أَنْبِطِ الشَّامِ] .
- وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ [أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِآخِرٍ : يَا نَبِطِيٌّ فَقَالَ : لَا حَدَّ عَلَيْهِ كَلْبٌ نَبِطٌ] يَرِيدُ الْجَوَارَ وَالذَّارِ دُونَ الْوِلَادَةِ .
- وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [وَدَّ الشُّرَاةُ الْمُحَاكِمَةَ أَنْ النَّبِطَ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا كَلْبًا] قَالَ ثَعْلَبُ : النَّبِطُ : الْمَوْتُ

